87607 ـ لا تشعر بمتعة الجماع وتخفي على زوجها

السؤال

لا أشعر بمتعة الجماع مع زوجي , بحثت على الشبكة فوجدت أن حالتي تحتاج للاستثارة مدة طويلة تصل إلى 30 ـ 45 دقيقة ولكن زوجي لا يعلم وهو يعتقد أنني أصل إلى النشوة . لدي سؤالان : أنا أشعره أنني أصل إلى مرحلة النشوة حتى لا أزعجه وأفسد متعته فهل هذا يعتبر من الكذب؟ وإذا سألني هل شعرت بالسعادة أجيب بنعم وأنا في نيتي أني سعيدة لمجرد رؤيته . والسؤال الأهم أنه عند الجماع يثيرني ثم لا أنزل , فألجأ إلى الاستمناء بعدها مباشرة حتى أنزل فهل هذا حرام؟ أنا أعلم أن الاستمناء حرام ولكنني أعلم أن زوجي لن يساعدني لأنه يتطلب وقتا كبيرا وهو يريد أن يقضي شهوته. ماذا أفعل؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

ما ذكرت من التظاهر بقضاء حاجتك ، لا حرج فيه ، بل هذا يدل على ما أنعم الله به عليك من العقل والحكمة وحسن العشرة لزوجك ، نسأل الله أن يأجرك على ذلك ، وأن يجعله سببا لسعادتك وسعادة زوجك .

وليس من الكذب إخباره بأنك تشعرين بالسعادة ، ونيتك أنك سعيدة لمجرد رؤيته .

ثانيا :

الاستمناء محرم ، ومنه الكيفية التي ذكرت ، فالواجب عليك ترك ذلك ، والتوبة مما سبق ، وإدراك أن هذا قد يقلل من استمتاعك بزوجك ، ويزيد المشكلة التي تعانين منها .

ثالثا :

هذه المشكلة ترجع في الغالب إلى سببين رئيسين :

الأول : عدم إدراك الزوج للمشكلة ، أو عدم اهتمامه بحلها ، بعد الاطلاع عليها ، والذي يظهر من سؤالك أن زوجك حريص على إيصال المتعة لك ، ويدرك أن المرأة قد تحرم من ذلك . ولهذا فطريق العلاج هنا هو المصارحة ، التي لا تجرح شعوره ، ولا تنغص عليه متعته ، وربما مع مرور الوقت تتهيأ لك الفرصة لإخباره ، بأسلوب مناسب ، حتى لا تضطري لارتكاب المحرم ، وحتى تنعمي بما أحل الله لك .

الثاني : يرجع إلى طبيعة الزوج أو الزوجة ، من جهة قوة الشهوة وضعفها ، وهذا له دواؤه وعلاجه ، بأمور طبيعية ، وبعقاقير ، وبالاستعداد النفسي ، وبذل الأسباب التي تزيد من الحب والمودة ، وأهم ما في الأمر هو رغبة كل من الزوجين في تحقيق الاستمتاع للآخر .

وراجعي السؤال رقم (23390)

والله أعلم .